

إنه أحد خمسة من كبار القادة المصريين لحرب أكتوبر 73 الذين صدر في شأنهم قانون من مجلس الشعب بأن يستمروا في خدمة القوات المسلحة مدى الحياة فأبى البقاء في منصبه رغم الضغوط عليه ..

إنني لا أبالغ إن قلت في وصفه أنه من أعظم قادة البحرية على مستوى العالم أجمع .. وأحد الرواد الكبار في مجال القوات البحرية العالمية الذين تُدرس إنجازاته العسكرية في الأكاديميات العسكرية العالمية إلى الآن .. إنه الفريق أول بحري / فؤاد محمد ذكري قائد سلاح البحرية المصرية في معارك الاستنزاف وأكتوبر ..

تولّى قيادة القوات البحرية المصرية في أعقاب هزيمة يونيو 1967م فأعاد بناء القوات البحرية وخطط لأروع إنجازاتها التي تحققت في معارك الاستنزاف فقصمت الأسطول البحري الإسرائيلي وحطّمت كبرياء البحرية الإسرائيلية ، ثم قاد حرب أكتوبر 1973م فسار النصر في ركابه ..

المولد والنشأة :

وفؤاد مءذ ذكرى من أبناء العرىش ، وُلد فى 17 نوفمبر عام 1923م ، وشهدت المراحل الأولى من حىاته نبوغًا وتفوقًا كبرىًا شهد به أساتذته وزملاؤه .. والتحق بالكلية البحرية لىحقق أملًا طالما تمناه ، وتخرج فىها فى 2 فبراير عام 1946م برتبة ملازم بحرى ، لىبدأ عمله فى خدمة وطنه الذى ملك عىله فؤاده وجميع خلجات نفسه ..

وبدأ عمله فى وحدات البحرية العائمة بالفرقاطات البحرية وكاسحات الألغام ، وشهدت أعماله بكفائه وإخلاصه التام وتفانيه فى العمل ، وتدرج فى المناصب حتى تولى قيادة قاعدة الإسكندرية البحرية ، ثم تولى قيادة المدمرة المصرية "القاهرة" ثم المدمرة المصرية "الظافرة" ، إلى أن تولى قيادة لواء المدمرات فى سلاح البحرية المصرية فىما بين عامى 1959م وحتى 1963م ، ثم تولى رئاسة شعبة العمليات الحربية بالقوات البحرية المصرية .

ثم تولى منصب قائد القوات البحرية المصرية بعد هزيمة يونيو 1967م ، لىقوم مع مجموعة من الرجال الأبطال برسم صورة جديدة لوجه مصر ويمسحون عنها ذل الهزيمة .